

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

مسألة .

يجوز في نحو قام القوم حاشاك وحاشاه كون الضمير منصوبا وكونه مجرورا فإن قلت حاشاي تعين الجر أو حاشاني تعين النصب وكذا القول في خلا وعدا .

مسألة .

يجوز في نحو ما أحد يقول ذلك إلا زيد كون زيد بدلا من أحد وهو المختار وكونه بدلا من ضميره وأن ينصب على الاستثناء فارتفاعه من وجهين وانتصابه من وجه فإن قلت ما رأيت أحدا يقول ذلك إلا زيد فبالعكس ومن مجيئه مرفوعا قوله .

964 - (في ليلة لا نرى بها أحدا ... يحكي علينا إلا كواكبها) .

وعلى هنا بمعنى عن أو ضمن يحكي معنى ينم أو يشنع .

ما يحتمل الحالية والتمييز من ذلك كرم زيد ضيفا إن قدرت أن الضيف غير زيد فهو تمييز محول عن الفاعل يمتنع أن تدخل عليه من وإن قدر نفسه احتتمل الحال والتمييز وعند قصد التمييز فالأحسن إدخال من ومن ذلك هذا خاتم حديدا والأرجح التمييز للسلامة به من جمود الحال ولزومها أي عدم انتقالها ووقوعها من نكرة وخير منهما الخفض بالإضافة .
من الحال ما يحتمل كونه من الفاعل وكونه من المفعول نحو ضربت